

رفضت «الزواج بالإكراه».. يقتل ابنة شقيقه بطريقة بشعة في بريطانيا



أسدل القضاء البريطاني الستار على واحدة من أبشع الجرائم، بعد إدانة رجل بقتل ابنة شقيقه البالغة من العمر 20 عاماً، بسبب رفضها الزواج بالإكراه. وقتل محمد تاروس خان، 53 عاماً، ابنة شقيقه، سمية بيغوم، وألقى بجثتها في أرض مهجورة بمدينة برادفورد في يوليو 2022، بحسب بي بي سي. وحصلت سمية بيغوم على أمر حماية من الزواج القسري، ضد والديها، بسبب محاولات والدها إجبارها على الزواج من ابن عمها المتواجد في باكستان، عن طريق تهديدها بالعنف، وهي بعمر السادسة عشرة، لتنتقل للعيش مع عم آخر حتى وفاتها. واختفت سمية لمدة 11 يوماً، قبل العثور على جثتها ملفوفة في سجادة، ومربوطة بخيط، في أرض مليئة بالقمامة والنفايات. وأثبت تشريح الجثة، وجود مسمار معدني بطول 10.7 سم مثبت في ظهر سمية بيغوم، بعدما اخترق رئتيها، فيما قالت أخصائية الطب الشرعي للمحكمة، إنها غير قادرة على التأكد من سبب الوفاة بسبب تحلل الجثة. وأدين محمد تاروس خان بارتكاب جريمة القتل، بعد خضوعه لمحاكمة في محكمة برادفورد كراون، حيث ينتظر

صدور حكم القاضي الأربعاء المقبل.

واجتمعت لجنة المحلفين المكونة من 8 رجال و4 نساء، واستمعوا إلى اعترافات خان، الذي نفى ارتكابه للجريمة، وأقر بتعطيل العدالة عن طريق إخفاء الجثة ومحاولة حرق هاتف الضحية.

كما شاهد المحلفون مقطع فيديو تم التقاطه من كاميرات المراقبة، يظهر خلاله محمد تاروس خان، وهو يخرج «شيئاً طويلاً وملوناً» من سيارته.

واجتمعت هيئة المحلفين لمدة 9 ساعات ونصف، تداولوا خلالها تفاصيل القضية، قبل اتفاقهم على إدانة محمد تاروس خان بقتل سمية بيغوم.

"حقوق النشر محفوظة" لصحيفة الخليج. © 2024.